

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 205 @ يوفى ديوان من فى الحبوس من أول شهر رجب ويطلق من فيها دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الرأى بعيد الغور يحب العلماء والفضلاء ويحسن إليهم كثيرا وهو الذى استحضرت الوزراء والحجار إلى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخارى ووصلهما بجملة من المال قال الذهبى كان لا يتكلف فى ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل الرأى داهية بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة ببلاد الشرق ولما انحرف عنه السلطان أمر أرغون النائب بامساكه وأوقع الحوطة على دوره وموجوده وذلك فى رابع عشر ربيع الآخر سنة 23 ثم أمر بلزوم تربته بالقرافة ثم نقل فى جمادى الآخرة إلى الشوبك ثم نقل إلى